His Eminence Metropolitan SABA,
Archbishop of
New York and Metropolitan
of all North America

His Grace Bishop ALEXANDER,
Auxiliary Bishop of the Diocese of Ottawa, Eastern Canada and Upstate New York

Rt. Rev. Archimandrite
Seraphim Daoud (Pastor)

V. Rev. Elias Ferzli,
Pastor

V. Rev. Michel Fawaz
Pastor Emeritus

Deacon Nicolas Naous
(Attached)

Parish Council
Charles Choucair (Chair)
Nicolas Badran (Vice Chair)
Elie Hallak (Treasurer)
Bassil Farraj (Secretary)
Albert Hanna
Elias Chammas
Fares Abou Haidar
Olympia Siderides
Georges Jabbour
Antonios El Ainaty
Elias Chahine

Antiochian Women:
Lena Abou Haidar (president)

Choir:
Antoine Faddoul (Director)

Sunday School:
Suzanne Naous (Director)

Teen Soyo:
Maria Hayek (President)
Ghada Hage + Elias Chahine
(Advisors)

Young Adult Ministry:
Bernard Helou (Chair)

Antiochian Orthodox Christian Archdiocese
Of North America
Diocese of Ottawa, Eastern Canada and Upstate New York

St. Mary's Antiochian Orthodox Church
Église Orthodoxe d'Antioche de la Vierge Marie
كنيسة السيدة العذراء مريم الإنطاكية الأرثوذكسية

Pastor: ***Archpriest Elias Ferzli***
10841 Rue Grande Allée, Montréal, QC, H3L 2M8
Tél: 514 858 7004, Email: alsayde@alsayde.org, www.alsayde.org

26 Avril 2026

Dimanche des Myrrhophores
et du juste Joseph d'Arimathie et de Nicodim.

الأحد الثالِثِ بعدَ الفصح
حامِلات الطيب، يوسُف الراميّ المُتَّقي، والبار نيقوديموس

Calendrier Hebdomadaire

Samedi:	**17:30**	**Vêpres**
Dimanche:	**9:45**	**Matines**
	11:00	**Divine Liturgie**

المسيح قام، حقاً قام.

CHRIST IS RISEN, INDEED HE IS RISEN.

LE CHRIST EST RESSUSCITÉ, EN VERITÉ IL EST RESSUSCITÉ

الجسارة في خدمة البشارة

الجسارة هي العبارة التي تطالعنا بها الأحداث في إنجيل أحد حاملات الطيب. ولهذه الجسارة ألوان تزيّت بها بفضل مَن حملوها في قلوبهم وصنيعهم، سواء يوم صلب يسوع أو يوم قيامته.

هناك جسارة الإقدام، كما نلمسها في يوسف الراميّ عندما طلب جسد يسوع من بيلاطس ليدفنه، وفي النسوة حاملات الطيب صبيحة يوم القيامة في طريقهن إلى القبر ليطيّبنَ جسد يسوع. إنّها جسارة شهود العيان الأوائل التي سطّرت حقيقة موت يسوع على الصليب ودفنه. إنّها الجسارة التي نقْدِم عليها في واقع يسيطر عليه الموت بأشكاله، لكنّه إقدام يجعلنا نلامسه بإنسانيّتنا، على وقع إيماننا بالمخلّص الذي سحق الموت وأعطانا الروح القدس ليرشدنا إلى الظفر عليه.
هناك أيضًا جسارة المحبّة، كما تنمّ عنها الأفعال التي دوّنها الإنجيل والتي عبّر بواسطتها أصحابها عمّا يعتمل قلوبهم من وفاء ومحبّة تجاه موضوع محبّتهم، أي يسوع. إنّها المحبّة التي تجلّت في الوقت الذي بدا فيه يسوع أكثر ضعفًا، أي في موته. وتاليًا، إنّها المحبّة الصادقة التي نعبّر عنها في الوقت الذي نظنّ أنّ الربّ غاب عن أنظارنا، لكنّه الوقت الذي فيه يمتحن الربّ أمانتنا وطهارة علاقتنا به. واستطرادًا، إنّها الأفعال التي نقوم بها نحوه، وفي الوقت عينه، نحو إخوته الصغار الذين وحّد نفسه بهم، أفعال نعطي فيها ذواتنا بطهارة ومحبّة.

وهناك أيضًا جسارة المعاينة، تلك المعاينة التي استحقّت النسوة حاملات الطيب أن يعشنَها لدى معاينتهنّ القبر الفارغ وإصغائهنَّ إلى بشرى الملاك. مَن يستطيع أن يقبل انقلاب الأوضاع كذاك الانقلاب الذي حصل في مطالعة الأحداث صبيحة القيامة؟ مَن يمكنه أن يطالع المجريات بخلاف سياقها التاريخيّ والموضعيّ المتجرّد، والذي يشكّل فيه القبر حجر الزاوية من حيث حقيقة موت يسوع إلى الأبد ودفنه فيه؟ مَن يستطيع أن يتجرّد إلى الحدّ الذي يقبل به بشرى الملاك؟ لقد قاد الملاكُ النسوةَ في هذا الانقلاب، وكانت لديهنَّ الجسارة الكافية لأن يصغينَ إليه حتّى النهاية، لا بل أن يستوعبنَ بشراه في قلوبهنَّ وذواتهنَّ حتّى يستطعن أن يعبّرنَ عمّا حصل لهنَّ. إنّها جسارة قبول الإيمان قبولًا كيانيًّا، بل قلْ التصاقًا بيسوع وجدانيًّا ومن أعماق القلب. إنّها الجسارة التي هيّأ لها الملاكُ نفوسَ تلاميذ يسوع قبل أن يذهبوا إلى لقائه في الجليل.

وأخيرًا هناك جسارة البشارة، تلك التي دعا الملاكُ النسوةَ إلى أن يقبلنَها ويلاقينَ بها التلاميذ. إنّها بشارة مزدوجة. فالأولى تخصّ حقيقة قيامة يسوع، والثانية تخصّ اللقاء به كما وعدهم قبل آلامه. إنّها حقيقة واحدة والتي تتمثّل بأنّ يسوع يفي ما وعد به تلاميذه وأنّه يتمّ في نفسه ما سبق الإنباء عنه في الكتب. إنّها الجسارة التي يحملها اليقين الآتي من الإيمان بيسوع المسيح، والذي يطبعه الروح القدس فينا إن آمنّا. فجسارة البشارة هي تعبير عن هذا الالتحام بين عطيّة ذواتنا لخدمتها وعطيّة الروح القدس الذي يقودها.

ينتهي ذاك الحدث بالقول إنّ النسوة «خرجنَ سريعًا وهربنَ من القبر لأنّ الرعدة والحيرة أخذتاهنَّ. ولم يقلنَ لأحد شيئًا لأنهنّ كنّ خائفات» (مرقس ١٦: ٨). إنّها بداءة فعل الجسارة، جسارة الإقدام والمحبّة والمعاينة فالبشارة، في بداءة تبدو هشّة جدًّا، لكنّها بالعمق هي براعم كينونة رسوليّة تتحرّك بقوّة الروح القدس من أجل إعلان بشارة الحياة والخلاص في مواجهة واقع الموت الذي يعيشه الإنسان. هوذا بيت القصيد: إنّه الحجر الذي ينبغي أن يدحرجه الربّ عن بصيرتنا كيما ندخل في معاينة سرّ تدبيره الخلاصيّ الفاعل في العالم على الدوام، وننخرط فيه من دون النظر إلى الوراء، ونتقدّم فيه بالسير الحثيث إلى المكان الذي ضرب لنا فيه يسوع موعدًا!

+ سلوان
متروبوليت جبيل والبترون وما يليهما (جبل لبنان)

الأنديفونات: Antiennes

الأنديفونا الأولى

* هللوا لله يا جميع الأرض، رتلوا لاسمه أعطوا مجداً لتسبحته **(بشفاعة والدة الإله . . .)**
* قولوا لله ما أرهب أعمالك، كل الأرض يسجدون لك ويرتلون لإسمك أيها العلي
(بشفاعة والدة الإله . . .)
* المجد . . . الآن . . . **(بشفاعة والدة الإله . . .)**

الأنديفونا الثانية

* ليترأف الله علينا ويباركنا، ليضئ وجهه علينا ويرحمنا **(خلصنا يا بن الله . . .)**
* لتعرف في الأرض طريقك وفي جميع الأمم خلاصك **(خلصنا يا بن الله . . .)**
* المجد . . . **(خلصنا يا بن الله . . .)**
* الآن . . . **(يا كلمة الله . . . .)**

الأنديفونا الثالثة

* ليقم الله وليتبدد جميع أعدائه، ويهرب مبغضوه من أمام وجهه
(المسيح قام من بين الأموات ووطئ الموت بالموت، ووهب الحياة للذين في القبور)
* كما يباد الدخان يبادون وكما يذوب الشمع من أمام وجه النار
(المسيح قام من بين الأموات ووطئ الموت بالموت، ووهب الحياة للذين في القبور)
* كذلك تهلك الخطأة من أمام وجه الله، والصديقون يفرحون ويتهللون أمام الله ويتنعمون بالسرور**(المسيح قام من بين الأموات ووطئ الموت بالموت، ووهب الحياة للذين في القبور)**
* هذا هو اليوم الذي صنعه الرب، فلنفرح ولنتهلل به
(المسيح قام من بين الأموات ووطئ الموت بالموت، ووهب الحياة للذين في القبور)
* **المجد . . . الآن . . .** (المسيح قام من بين الأموات . . .)

Tropaire

الطروباريات

Tropaire de la Résurrection – Ton 2

Lorsque Tu descendis dans la mort, ô Vie immortelle, Tu mis les enfers à mort par l'éclat de ta divinité; et lorsque Tu ressuscitas des abîmes les morts toutes les puissances célestes s'écriaient: Donateur de vie, Christ notre Dieu, gloire à Toi.

للقيامة ـ باللحن الثاني

عِنْدَما انْحَدَرْتَ إلى المَوْتِ، أيُّها الحَياةُ الذي لا يَموتُ، حِينَئِذٍ أَمَتَّ الجَحيمَ بِبَرْقِ لاهوتِكَ. وعِنْدَما أَقَمْتَ الأَمْواتَ مِنْ تَحْتِ الثَّرى، صَرَخَ نَحْوَكَ جَميعُ القُوّاتِ السَّماويين: أيُّها المَسيحُ الإلهُ، مُعْطي الحَياةِ المَجْدُ لَكَ

Tropaire du noble Joseph - ton 2

Le noble Joseph descendit de la Croix ton corps très pur, l'enveloppa d'un linceul immaculé et le déposa couvert d'aromates dans un sépulcre neuf. Mais Tu es ressuscité le troisième jour, Seigneur, pour accorder au monde la grande miséricorde.

ليوسف الرامي ـ باللحن الثاني

إنَّ يُوسُفَ المُتَّقِي، أَحْدَرَ جَسَدَكَ الطَّاهِرَ مِنَ العودِ، ولَفَّهُ بالسَّباني النَّقِيَّةِ، وحَنَّطَهُ بالطِّيبِ، وَجَهَّزَهُ، وأَضْجَعَهُ في قَبْرٍ جَديدٍ. لَكِنَّكَ قُمْتَ لِثَلاثَةِ أيَّامٍ، يا رَبُّ، مانِحاً العالَمَ الرَّحْمَةَ العُظْمى

Tropaire myrrhophores - ton 2

Près du tombeau l'ange apparut aux saintes femmes myrrhophores et clama : La myrrhe convient aux mortels, mais le Christ est étranger à la corruption

لحامِلات الطيب ـ باللحن الثاني

إنَّ المَلاكَ قَدْ حَضَرَ عِنْدَ القَبْرِ، قائِلاً لِلْنِسْوَةِ الحامِلاتِ الطِّيبِ: أمَّا الطِّيبُ فَهُوَ لائِقٌ بِالْأَمْواتِ، وأمَّا المَسِيحُ، فَقَدْ ظَهَرَ غَريباً مِنَ الفَساد. لَكِنِ اصْرُخْنَ قائِلاتٍ: قَدْ قامَ الرَّبُّ، مانِحاً العالَمَ الرَّحْمَةَ العُظْمى.

Tropaire de la Nativité de la mère de Dieu - ton 4

Ta nativité, Vierge Mère de Dieu, a annoncé la joie au monde entier, car de toi s'est levé le Soleil de justice, le Christ notre Dieu; Il a détruit la malédiction et donné la bénédiction, Il a aboli la mort et nous a donné la vie éternelle.

لميلاد العذراء – باللحن الرابع:

ميلادك يا والدة الإله، بشّر بالفرح كل المسكونة، لأنه منكِ أشرق شمس العدل المسيح إلهنا، فحلَّ اللعنة ووهب البركة، وأبطل الموت ومنحنا الحياة الأبدية.

Kondakion:

Tu es descendu, ô Immortel, dans le tombeau, mais Tu as détruit la puissance des enfers et Tu es ressuscité en vainqueur, ô Christ Dieu. Aux femmes myrrhophores Tu as annoncé : réjouissez-vous, et à tes apôtres Tu as donné la paix, Toi qui accordes à ceux qui sont tombés la résurrection.

القنداق:

ولئن كنت نزلت الى قبرٍ يا من لا يموت، الا أنك درست قوة الجحيم وقمت غالباً أيها المسيح الإله، وللنسوة الحاملات الطيب قلت افرحن، ووهبت رسلك السلام، يا مانح الواقعين القيام.

THE EPISTLE

The Lord is my strength and my song.
With chastisement has the Lord chastened me.

The Reading from the Acts of the Holy Apostles. (6:1-7)

In those days, when the number of the disciples was multiplying, the Hellenists murmured against the Hebrews because their widows were neglected in the daily ministry. And the twelve summoned the multitude of the disciples and said: “It is not right that we should forsake the word of God to serve tables. Therefore, brethren, pick out from among you seven men of good report, full of the Spirit and of wisdom, whom we may appoint to this duty. And we will devote ourselves to prayer and to the ministry of the word.” And the saying pleased the whole multitude, and they chose Stephen, a man full of faith and of the Holy Spirit, and Philip, and Próchoros, and Nikánor, and Tímon, and Parmenás, and Nikólaos a proselyte of Antioch. These they set before the apostles, and they prayed and laid their hands upon them. And the word of God increased; and the number of the disciples multiplied in Jerusalem exceedingly, and a great company of the priests were obedient to the faith.

GOSPEL

The Reading from the Holy Gospel according to St. Mark. (15:43-16:8)

At that time, Joseph of Arimathea, a respected member of the council, who was also himself looking for the Kingdom of God, took courage and went to Pilate, and asked for the body of Jesus. And Pilate wondered if He were already dead; and summoning the centurion, he asked him whether Jesus was already dead. And when he learned from the centurion that He was dead, he granted the body to Joseph. And he bought a linen shroud, and taking Him down, wrapped Him in the linen shroud, and laid Him in a tomb, which had been hewn out of the rock; and he rolled a stone against the door of the tomb. Mary Magdalene and Mary the mother of Joses saw where He was laid. And when the Sabbath was past, Mary Magdalene, and Mary the mother of James, and Salome, bought spices, so that they might go and anoint Jesus. And very early in the morning, on the first day of the week, they came to the tomb at the rising of the sun. And they were saying to one another, “Who will roll away the stone for us from the door of the tomb?” And looking up, they saw that the stone was rolled back – it was very large. And entering the tomb, they saw a young man sitting on the right side, dressed in a long white robe; and they were amazed. And he said to them, “Do not be amazed; you seek Jesus of Nazareth, Who was crucified. He is risen; He is not here; see the place where they laid Him. But go, tell His disciples and Peter that He is going before you to Galilee; there you will see Him, as He told you.” And they went out quickly and fled from the tomb; for trembling and astonishment had come upon them; and they said nothing to anyone, for they were afraid.

الرسالة

قُوَّتـي وتَسْبِحَتـي الرَّبُّ
أَدَباً أَدَّبَنـي الرَّبُّ.

فَصلٌ مِنْ أعْمالِ الرُسُلِ القدّيسينَ الأطْهار. (6:1-7)

في تلكَ الأيامِ، لمَّا تَكاثَرَ التلاميذُ، حَدَثَ تَذَمُّرٌ مِنَ اليونانيينَ على العِبْرانيينَ بأنَّ أراملَهُمْ كُنَّ يُهْمَلْنَ في الخِدْمَةِ اليَوميَّةِ. فَدَعا الإثْنا عَشَرَ جُمهُورَ التَّلامِيذِ وقالوا: "لا يَحْسُنُ أنْ نَترُكَ نَحْنُ كَلِمَةَ اللهِ ونَخْدُمَ المَوائِدَ. فانْتَخِبُوا أيُّها الإخْوَةُ مِنكُمْ سَبْعَةُ رِجالٍ، مَشْهودٍ لَهُمْ بالفَضْلِ، مُمْتَلِئينَ مِنَ الروحِ القُدُسِ والحِكْمَةِ، فَنُقِيمُهُمْ على هذهِ الحاجةِ. ونُواظِبُ نَحْنُ على الصلاةِ وخِدْمَةِ الكَلِمَة." فَحَسُنَ الكَلامُ لدى جميعِ الجُمهورِ. فَاخْتاروا إستفانُوسَ، رَجُلاً مُمْتَلئاً مِنَ الإيمانِ والرُّوحِ القُدُسِ، وفِلِيبُّسَ وبْروخورُسَ ونيكانُورَ وتِيمُنَ وبَرمِنَاسَ ونيقولاوُسَ دَخيلاً أَنْطاكياً. وأقامُوهُمْ أمامَ الرُّسُلِ. فَصَلَّوا ووضَعُوا عليهِم الأيْدي. وكانَتْ كَلِمَةُ اللهِ تَنْمو، وعَدَدُ التلاميذِ يَتَكاثَرُ في أورَشَليمَ جِداً. وكانَ جَمْعٌ كثيرٌ مِنَ الكَهَنَةِ يُطِيعُونَ الإيمان.

الإنجيل

فصلٌ شريفٌ مِنْ بِشارَةِ القدّيسِ مَرْقُسَ الإنجيليِّ البَشيرِ والتلميذِ الطاهِر.
(16:8- 43:15)

في ذلكَ الزمانِ، جاءَ يوسُفُ الذي مِنَ الرّامةِ، مُشيرٌ تَقِيٌّ، وكانَ هوَ أيضاً مُنْتَظِراً مَلَكوتَ اللهِ. فَاجْتَرَأَ ودَخَلَ على بيلاطُسَ وطَلَبَ جَسَدَ يسوع. فاسْتَغْرَبَ بيلاطُسُ أنَّهُ قَدْ ماتَ هَكَذا سَريعاً. واسْتَدْعى قائِدَ المِئَةِ وسَأَلَهُ هَلْ لَهُ زَمانٌ قدْ ماتَ. ولمَّا عَرَفَ مِنَ القائِدِ، وَهَبَ الجَسَدَ لِيوسُفَ. فَاشْتَرى كَتَّاناً، وأنْزَلَهُ، ولَفَّهُ في الكَتَّانِ، وَوَضَعَهُ في قَبْرٍ كانَ مَنْحوتاً في صَخْرَةٍ، ودَحْرَجَ حَجراً على بابِ القَبرِ. وكانَتْ مَرْيَمُ المَجْدَلِيَّةُ ومريمُ أمُّ يوسَّى تَنْظُرانِ أينَ وُضِعَ. ولمّا انْقَضى السَّبْتُ، اشْتَرَتْ مريمُ المَجْدَلِيَّةُ ومريمُ أمُّ يَعْقوبَ وسالومَةُ حَنوطاً لِيَأْتينَ ويَدْهَنَّهُ. وبَكَّرْنَ جِدّاً في أوَّلِ الأُسْبوعِ وأَتَيْنَ القَبْرَ وقَدْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ. وكُنَّ يَقُلْنَ فيما بَيْنَهُنَّ "مَنْ يُدحرجُ لنا الحَجَرَ عَنْ بابِ القَبْرِ؟" فَتَطَلَّعْنَ، فَرَأَيْنَ الحَجَرَ قَدْ دُحْرِجَ، لأنَّهُ كانَ عَظيماً جداً. فلمَّا دَخَلْنَ القَبْرَ، رَأَيْنَ شابّاً جالِساً عَنِ اليَمينِ، لابِساً حُلَّةً بَيْضاءَ، فانْذَهَلْنَ. فَقالَ لَهُنَّ: "لا تَنْذَهِلْنَ. أنتنَّ تَطْلُبْنَ يسوعَ الناصِرِيَّ المَصْلوبَ. قَدْ قامَ، لَيْسَ هوَ هَهُنا. هُوَذا المَوْضِعُ الذي وَضَعُوهُ فيهِ. فَاذْهَبْنَ وقُلْنَ لِتَلاميذِهِ ولِبُطْرُسَ إنَّهُ يَسْبِقُكُمْ إلى الجَليل، هُناكَ تَرَوْنَهُ كَما قالَ لَكُمْ." فَخَرَجْنَ سَريعاً وفَرَرْنَ مِنَ القَبرِ وقَدْ أَخَذَتْهُنَّ الرِّعْدَةُ والدَهَش. ولَمْ يَقُلْنَ لِأَحَدٍ شَيْئاً لأنَّهُنَّ كُنَّ خائِفات.

EPITRE

Leur message s'en est allé par toute la terre,
Et leurs paroles jusqu'aux confins du monde.

Lecture des actes des Apôtres
(Ac VI, 1-7)

En ces temps-là, comme le nombre des disciples augmentait, les Hellénistes murmurèrent contre les Hébreux, parce que leurs veuves étaient oubliées dans la distribution qui se faisait chaque jour. Les Douze convoquèrent alors l'assemblée des disciples et dirent: «Il ne convient pas que nous délaissions la parole de Dieu pour le service des tables. Frères, choisissez parmi vous sept hommes de qui l'on rende un bon témoignage, qui soient remplis de sagesse et de l'Esprit Saint, et nous les chargerons de cette fonction. Quant à nous, nous continuerons à nous appliquer à la prière et au service de la parole.» Cette proposition plut à toute l'assemblée: on choisit Étienne, homme plein de foi et d'Esprit Saint, Philippe, Prochore, Nicanor, Timon, Parménas, et Nicolas, prosélyte d'Antioche. On les présenta aux apôtres qui, après avoir prié, leur imposèrent les mains. La parole de Dieu se répandait de plus en plus, le nombre des disciples augmentait considérablement à Jérusalem, et un grand nombre de prêtres obéissaient à la foi.

L'EVANGILE

Lecture de l'Évangile selon saint Marc
(Mc XV, 43-XVI, 8)

Le soir étant venu, alors que c'était la préparation, c'est-à-dire la veille du sabbat, arriva Joseph d'Arimathie, membre éminent du conseil. Il attendait, lui aussi, le royaume de Dieu. Avec courage, il osa se rendre vers Pilate, pour demander le corps de Jésus. Pilate s'étonna qu'Il fût déjà mort. Il convoqua le centurion et lui demanda s'Il était mort depuis longtemps. Puis, renseigné par le centurion, il permit à Joseph de prendre le corps. Et Joseph, ayant acheté un linceul, descendit Jésus de la croix, l'enroula dans le linceul, le déposa dans un tombeau creusé dans le roc et roula une pierre à l'entrée du tombeau. Marie de Magdala et Marie, mère de Joseph, regardaient où on avait déposé le corps de Jésus. Lorsque le sabbat fut passé, Marie de Magdala, Marie mère de Jacques, et Salomé achetèrent des aromates pour aller embaumer Jésus. Et le premier jour de la semaine, elles vinrent au tombeau de grand matin, comme le soleil venait de se lever. Elles se disaient entre elles: «Qui nous roulera la pierre de l'entrée du tombeau?» Levant les yeux, elles virent que la pierre avait été roulée; et pourtant elle était très grande. Entrées dans le tombeau, elles virent, assis à droite, un jeune homme vêtu d'un vêtement blanc et elles furent saisies de frayeur. Mais il leur dit: «N'ayez pas peur .Vous cherchez Jésus de Nazareth, qui a été crucifié: Il est ressuscité, Il n'est pas ici, voici l'endroit où on l'avait déposé. Mais allez dire à ses disciples et à Pierre qu'Il vous précède en Galilée: c'est là que vous le verrez comme Il vous l'a dit.» Elles sortirent du tombeau et s'enfuirent, tremblantes et bouleversées; et elles ne dirent rien à personne, car elles avaient peur.

THE SYNAXARION

On April 26 in the Holy Orthodox Church, we commemorate the Hieromartyr Basil, bishop of Amasea with Venerable Glaphyra; and Stephen, bishop of Perm.

On this day, the third Sunday of Pascha, we celebrate the feast of the holy Myrrh-bearing women. And we also commemorate Joseph of Arimathaea, the secret disciple, and Nicodemus, the disciple by night.

Verses

Christ is brought myrrh by the wise women disciples;
And to them, I bring a hymn as myrrh in offering.

The women went to Christ's tomb on Holy Pascha to anoint His body, only to discover it empty. We know the names of only eight of these women: Mary the Theotokos, the "mother" of James and Joses, who were the sons of Joseph the Betrothed from his previous marriage (Matt. 27:56 and Mark 15:40); Mary Magdalene; Mary, the wife of Cleopas; Joanna the wife of Chuza; Salome the mother of the sons of Zebedee; Susanna; and Mary and Martha, the sisters of Lazarus. Joseph was a rich and noble man, and a member of the Privy Council of Jerusalem. He dared to ask Pilate for the undefiled body of our Savior, which he took and buried in his own new tomb. Accompanying Joseph to the sepulcher was Nicodemus, a Jerusalemite who was one of the leaders of the Pharisees. Nicodemus brought 100 pounds of myrrh and aloes to scent and embalm the body of Christ.

By the intercessions of the holy Myrrh-bearers, Joseph of Arimathaea and Nicodemus, and all Thy Saints, O Christ God, have mercy on us. Amen.

البعد التقديسيّ ، الجزء الأول

بقلم المتروبوليت سابا (اسبر)

قالت لي، بنبرة من اكتشف شيئاً ما كان قابلاً للتصديق: "لقد أتى كاهن الرعيّة إلى بيتنا، بناء على طلبك، وأقام خدمة تقديس الماء فيه. حقاً لقد زالت الروح الشرّيرة من البيت، يا سيّدنا. ولم نعد نتعرّض لأحداث غريبة." كانت قد أخبرتني بأنّ ثمّة أحداثاً شرّيرة متتالية، تتم في بيتهم، ولا يعرفون سبباً لها. لم تكن مقتنعة بجوابي، وهي السيدة الحاصلة على شهادات علمية عالية، والملتزمة، وزوجها، بإيمانها وكنيستها، إلى حدّ كبير.

هذه حال الكثيرين ممّن بات الإيمان، عندهم، قناعة إيديولوجيّة عقليّة، مشوبة بممارسات دينيّة. بينما الوجه التقديسيّ الحيّ غائب من حياتهم، عملياً لا نظرياً.

البعد التقديسيّ للحياة أساسيّ في الإيمان المسيحيّ، وهو وظيفة الكنيسة، بواسطة الليتورجيا بخاصّة. أن تتقدّس حياتنا، لا يعني أن تنحصر في أفعال وسلوكيّات صالحة فقط. هذا مسرى لا بدّ منه للمؤمنين بالإنجيل. لكن حضور الله وفعله في الحياة، وتأثيره فيها، وتحويلها إلى امتلاء حقيقيّ منه، قضية إيمانيّة لا غنى عنها، إن ابتغينا إيماناً حيّاً حقّاً.

يُعَدّ البعد الليتورجيّ من أساسيات العيش المسيحي الأمين والحيوي، الذي لا غنى عنه، ولا يُستبدل بآخر. فالعالم الذي نحيا فيه مشبع بالروح الشرّير، الذي لا يزيله سوى روح الله. من هنا نفهم الوظيفة الكهنوتيّة في الكنيسة. فالكاهن هو الإنسان المقام، بالنعمة الإلهيّة، لكي يكون سبيلاً لتقديس الحياة، واستجلابِ نعمة الله. وعندما يقول لأحد: ليباركك الله، يكون لقوله فعل حقيقي، وليس مجرّد دعاء.

من هذه الزاوية نفهم الأسرار الليتورجيّة أيضاً. قد تكون المعمودية مجرّد حدث اجتماعي عند بعضهم، للأسف، لكن عدم وعي هؤلاء لفعلها الروحي لا ينفيه. إنّها ولادة جديدة حقيقيّة، يصير فيها المعتمد ابناً لله، ويحصل على نعمة إلهيّة تحفظه، إن حافظ عليها، من روح الشرّير وأفعاله.

وفي الإفخارستيّا يأخذ المؤمن المسيح ذاته، فيسكن فيه ويقدّسه ويعطيه قوّة روحيّة، يواجه، بها، القوى الشرّيرة، التي لا تني تحاربه باستمرار، قاصدة أن تبعده عن ربّه، وتوقعه في

الخطيئة، لكي تُفقده خلاصه، وتقوده إلى الموت الروحي، وحتّى الجسدي في بعض الحالات. وهكذا بقية الأسرار.

بحسب الإيمان الأرثوذكسيّ، لا تقتصر الأسرار الإلهيّة على سبعة، كما يقول التعليم القانوني، المتأثر بالفكر الغ .ربي. فكلّ خدمة صلاة يقوم بها الكاهن، بناء على طلب المؤمن، إنّما هي سرّ. وتطال هذه الخدم الصلاتيّة حياة المؤمنين، بتفاصيلها، من خدمة تقديس الماء وتبريك البيت بها، إلى خدمة الزيت المقدّس ومسح المريض به، إلى خدمة تبريك السيارة الجديدة، إلى خدمة الصلاة على الولد عند ذهابه، للمرّة الأولى، إلى المدرسة، وهلم جرا.

يحيا المؤمن بنعمة الله، التي يعبّر عن توقه إليها، بهذه الأفعال الصلاتيّة، التي تقدّس حياته بكلّيتها. هكذا يحيا مستمدّاً النعمة الإلهيّة في كلّ وقت. فليس البعد التقديسيّ مجرّد طقس يتألّف من بضعة أفعال. لا وليس هو تعويذة، كتلك التي يعلّقها بعضهم في رقبته. إنّه فعل تقديسيّ، يطلبه المؤمن، ويتمّمه كاهن قانونيّ، حصل، بالروح القدس، على نعمة الكهنوت، لكي يقدّس حياتنا.

السرّ هو حضور الله بشكل غير منظور، ولكنه محسوس عند المؤمنين، الذين يختبرونه.

للأسف، غاب هذا المفهوم، أو كاد، في السنين الأخيرة. فقد صار الإيمان عند الكثيرين قناعة عقليّة بمسلّمات إيمانيّة معيّنة، تستدعي نمط حياة معيّن، فيه ممارسات روحيّة محدّدة، بها يتمّم المرء الواجب الدينيّ!

إذا كانت المعرفة أساسيّة عند المؤمنين، وتتطلّب تمييزاً ما بين الإيمان الواعي والشعوذة. فلا يعني هذا التمييز جعْل الحياة الروحيّة قضية مبادئ فقط. فالإيمان يطال أبعاد الإنسان كلّها: العقليّة والروحيّة والجسديّة والعمليّة. لا يحيا الإنسان بقناعات عقليّة مفصولة عن الحياة. الإيمان الحقّ تجسيد حيّ لهذه القناعات في الحياة اليوميّة.

حتّى الكهنة باتوا في غربة عن هذا المفهوم، وباتت خدمتهم التقديسيّة ضعيفة إلى حدّ كبير وتقتصر، عند الكثيرين منهم، على أداء واجبات القدّاس الإلهيّ والمعمودية والدفن والزواج. باعتبارها مراسم دينية لا غنى عنها. بات، على سبيل المثال، تبريك البيوت، في عيد الغطاس، عبئاً يستثقله بعضهم، ويهمله. فكيف بإقامة خدمة تقديس الماء في البيت عندما تدعو الحاجة؟!!

نشهد انحرافاً، لا واعياً، للخدمة الكهنوتيّة عن وظيفتها الأساسيّة. فيتمّ استبدالها بخدمات اجتماعية وأنشطة مختلفة، لا تصبّ في خانة التقديس، و ليست من صلب عمل الكاهن. أيّ عملٍ للكاهن سوى خدمته التقديسيّة ليس من صلب وظيفته. والمقصود بالعمل هنا: الإدارة والمحاسبة والأنشطة الاجتماعية المختلفة، بما فيها الخيرية. هذه باتت تحتلّ جلّ وقته وخدمته، ويدخل بسببها في صراع مع المؤمنين، ظانّاً أنّهم يحجّمونه، عندما يقومون بدورهم وواجبهم. قد تستدعيه الحاجة إلى هذا العمل في هذا الحقل وذاك، لكنّه يجب أن يبقى واعياً إلى أهميّة تسليمه، في أقرب وقت، إلى من هو أهل للقيام به من أبناء رعيّته، ليتفرغ هو لخدمة الاعتراف والخدم التقديسيّة الأخرى، وافتقاد المؤمنين، وليغذّي حياة الصلاة عنده.

لماذا وصلنا إلى هذا الدرك من غياب الحياة التقديسيّة؟ الأسباب كثيرة، ولا مجال لتعدادها في هذه العجالة.. لكن المسؤوليّة تقع علينا جميعاً. والبيت هو المربّي الأساسي الأوّل. فالذي ينشأ في بيت خالٍ من التقوى، سيستصعب عيشها وفهمها، عندما يكبر، ولو صار كاهناً، وحتّى راهباً، فكيف بالمؤمن العائش في قلب المجتمع!!!

قد تكون تنمية روح التقوى، الذي يجعل الإنسان يقظاً لحضرة الله، بشكل دائم، هي أكثر ما يحتاج إليه الإنسان اليوم. حقاً ماذا ينفع الإنسان لو ربح العالم كلّه وخسر نفسه؟ ماذا يقدّم لنفسه إذا عاش بعيداً عن الله، ولو تسمّى به، وقاتل من أجله؟ الحياة مع الله تُختَبَر في القلب أوّلاً، وقبل كلّ شيء. يخاطب الله قلبك ويلمسه، فتتغيّر، لتتشبّه به، وإلا فأنت واهم بأنّك له.

تكون له حقّاً، عندما تعطيه قلبك. والقلب في المفهوم المسيحيّ الروحيّ هو الكيان كلّه. عندما تلامس نعمة الله قلبك، تطفر كالأيل فرحاً وتريد هذا الفرح للعالم المحيط بك. ابدأ بتقديس حياتك، واغتذِ جيّداً بالنعم الوافرة، التي أعطاها الله لكنيستك. عشها. فعّلها. ولا تكتفِ بمظاهر اجتماعيّة دينيّة، كثيراً ما تكون السبب في تسوير قلبك، لئلا تدخل نعمة الله إليه.

YAM SAINT MARY MONTREAL INVITES YOU
TO THE 2ND ANNUAL
GALA 2026
7:00
PM
FRIDAY
MAY 29TH
70$ PER
PERSON
THE VIRGIN MARY ANTIOCHIAN ORTHODOX CHURCH
120 GOUIN E. , MONTRÉAL, QC H3L 1H9
Deadline: May 20th / Dress Code: Formal / Ages 18-35
for more information contact: yam@alsayde.org

قداس مسائي كل يوم أربعاء

ابتداءً من يوم 29 نيسان سوف يقام قداساً مسائياً كل يوم أربعاء في الساعة السابعة مساءً.

التكريس

نرجو من جميع أبناء رعيتنا الذين لم تتكرس بيوتهم بعد في هذه السنة ويرغبون في زيارة الكاهن وتكريس منازلهم، الإتصال بمكتب الكنيسة لتحديد موعد خاص مع الكاهن.

Bénédiction des maisons

Nous prions tous nos paroissiens et paroissiennes ceux (celles) qui désirent que leurs maisons soient bénies de rappeler le bureau de l'église pour arranger un rendez-vous avec le prêtre.

التين صويو – Teen Soyo

بمناسبة عيد الأم، تقيم شبيبة الكنيسة (Teen Soyo) نشاطاً ريعياً صغيراً يوم الأحد 10 أيار مباشرةً بعد القداس. الرجاء المساهمة وتقديم الدعم. كل عيد أمهات وأنتم بخير.

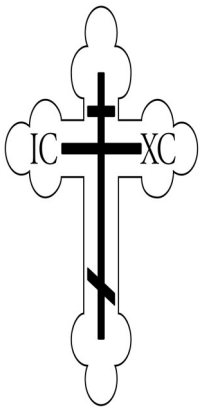

"تذكار الصديقين يكون مؤبداً"

تقدم الذبيحة الألهية في هذا الأحد لاجل عبيد الله:

- يقام جناز الأربعين لأجل راحة نفس أمة الله السابق رقادها ليلى نادر، وتقدم القرابين لراحة نفسه من قبل منال مخول وعائلتها.
- يقام جناز الأربعين لأجل راحة نفس أمة الله السابق رقادها رنا البشواتي، وتقدم القرابين لراحة نفسه من قبل زوجها ربيع ملحم وأولاده.

ذكرانيات

- **ذكرانية** لراحة نفس عبد الله السابق رقاده سليم إسبر وتقدم القرابين لراحة نفسه من قبل زوجته هالة الغزال إسبر وأولادها وعائلاتهم والمختصين بهم.
- **ذكرانية** لراحة نفوس عبيد الله السابق رقادهم: شوقي مخول، أنطونيوس نادر وليلى حداد، وتقدم القرابين لراحة نفوسهم من قبل منال مخول.
- **ذكرانية** لراحة نفس عبد الله السابق رقاده صليبا وهبة وتقدم القرابين لراحة نفسه من قبل نيقولا فياض وعائلته.
- **ذكرانية** لراحة نفوس عبيد الله السابق رقادهم: غيتا خيرالله ابراهيم، ريما خيرالله وإيليا متى، وتقدم القرابين لراحة نفوسهم من قبل شارل خيرالله وعائلته وجورج خيرالله وعائلته.
- **ذكرانية** لراحة نفوس عبيد الله السابق رقادهم: شاهين، سعاد، مروان، إلياس، نعيم، فوزية، بيار، سليم، فؤاد، نهاد، منهل، ابراهيم، وفاء. وتقدم القرابين لراحة نفوسهم من قبل مروان، منال،علاء، كارين، ميراي، ميساء، مرهف ولارا، عماد وماتيلدا، رنا وإياد، شذا وعبود، وعائلاتهم والمختصين بهم.
- **ذكرانية** لراحة نفوس عبيد الله السابق رقادهم: يوسف، ابتسام، أديل، دارو، سيروارت، كريكور. وتقدم القرابين لراحة نفوسهم من قبل هلا الحداد.

لصحة وتوفيق وتسيير امورهم :
- لصحة وشفاء الطفلة فيكتوريا سير
- لصحة وتوفيق سامي لطفالله ومارلين أبو زيدان وعائلتهما: جورج ومايكل وماريا